



محضر الجلسة التحضيرية الثانية
بخصوص البرنامج السنوي للاستثمار ببلدية منزل النور
الخاصة بالنسيج الجمعياتي

1 معطيات بخصوص البلدية :

- أ - إسم البلدية : منزل النور
ب - عدد السكان بالبلدية : 12000 نسمة
ت - تاريخ الجلسة : 20 سبتمبر 2019
ث - مكان الجلسة: قصر البلدية
ج - إسم ميسر الجلسة : عفاف اللطيف
ح - محضر محرر من قبل :الكاتب العام منير بن إبراهيم
خ - محضر مصادق عليه من طرف : السيد سامي الحاج عمر رئيس البلدية

2 معطيات بخصوص الجلسة:

- أ - عدد المشاركين في الجلسة العامة :

عدد المشاركين	عدد النساء ضمن المشاركين	عدد الشبان ضمن المشاركين والذين تتراوح أعمارهم بين 16 و35 سنة
13	2	4
العدد الجملي		
النسبة (%)	15 %	30 %

- ب - جدول الأعمال :

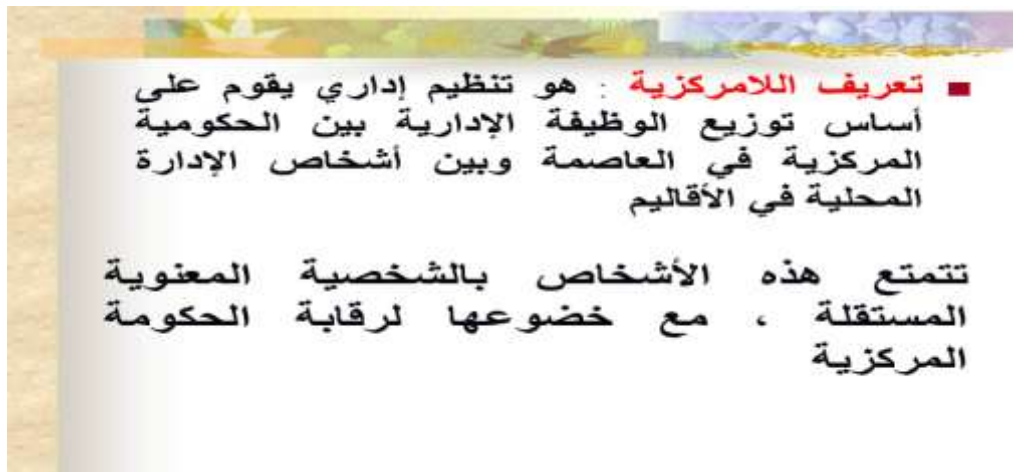
1. افتتاح و تقديم الجلسة من طرف السيد سامي الحاج عمر رئيس البلدية
2. تقديم عرض حول الديمقراطية التشاركية و المخطط الاستثماري التشاركي من طرف السيد منير بن إبراهيم كاتب عام البلدية والسيدة عفاف اللطيف ميسرة بلدية منزل النور
3. نقاش عام حول العرض المقدم مع إمكانية التطرق إلى مواضيع مختلفة

1 تقديم الجلسة:

إفتتح السيد سامي الحاج عمر رئيس بلدية منزل النور الجلسة بالترحيب بكافة الحاضرين مشيراً إلى الإطار العام الذي تندرج فيه هذه الجلسة وهو تشريك مختلف مكونات المجتمع المدني في المسار التشاركي للمخطط الإستثماري البلدي وإعطاء بسطة على هذا المسار من خلال تقديم عرض لهذا المسار من طرف السيدة عفاف اللطيف بصفتها ميسرة وعضو مجلس بلدي ورئيسة لجنة الإعلام وكذلك مساندة البلدية في تأطير المواطنين لإنجاح هذا البرنامج ويتبع هذا العرض نقاش عام وتبادل الآراء حول السبل الكفيلة لإنجاح هذا المسار ثم أعطى الكلمة للسيدة عفاف اللطيف لتقديم العرض الخاص بهذا البرنامج والذي كان على النحو التالي:

2.8 – ملاحق :

1.2.8 – عرض البلدية :



هناك صورتان أساسيتان للامركزية الإدارية :

أولاً: **اللامركزية المرفقية**: وهي منح الشخصية المعنوية لبعض المشاريع والمصالح العامة وقدر من الاستقلال عن الإدارة المركزية مع خضوعها لإشرافها ، كمرفق البريد والكهرباء، لتسهيل ممارستها لنشاطاتها بعيداً عن التعقيدات الإدارية .

■ ثانياً : **اللامركزية الإقليمية أو المحلية**: أن تمنح السلطات المركزية إلى جزء من إقليم الدولة جانب من اختصاصاتها في إدارة المصالح المحلية مع تمتعها بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي والإداري .

تستند هذه الصورة إلى فكرة الديمقراطية التي تقتضي إعطاء سكان الوحدات المحلية الحق في مباشرة شؤونهم ومرافقهم بأنفسهم عن طريق مجالس منتخبة منهم .

الباب السابع : السطة المحلية

■ في الدستور القديم فصل وحيد 71 ينص على أنه تمارس المجالس البلدية و المجالس الجهوية و الهياكل التي يمنحها القانون صفة الجماعات المحلية المصالح المحلية حسب ما يضبطه القانون

في الدستور الحالي الباب السابع يحتوي على 12 فصلا منها الفصل 139 الذي ينص على ان الجماعات المحلية يجب ان تشرك المواطنين و المجتمع المدني في إتخاذ القرارات و مراقبة تنفيذها .

الفصل 139 من دستور جانفي
2014 ينص على اعتماد
الجماعات المحلية آليات
الديمقراطية التشاركية و مبادئ
الحوكمة المفتوحة لضمان
إسهام أوسع للمواطنين و
المجتمع المدني في إعداد
برامج التنمية



تفعيل المبادئ الدستورية

- مبدأ التدبير الحر للشؤون المحلية
- مبدأ الاستقلالية الادارية والمالية
- مبدأ التضامن
- مبدأ الديمقراطية التشاركية والحوكمة المفتوحة
- مبدأ التفريع في توزيع الصلاحيات
- مبدأ التعاون الدولي اللامركزي

الرّائد الرّسمي
للجمهورية التونسية

الباب السابع: السلطة المحلية

تذكير بالفصول وشرحها

✓ الفصل 131

- تقوم السلطة المحلية على أساس اللامركزية.
- تتجسد اللامركزية في جماعات محلية، تتكون من:
 - بلديات و جهات وأقاليم، يغطي كل صنف منها كامل تراب الجمهورية وفق تقسيم يضبطه القانون.
- يمكن أن تحدث بقانون أصناف خصوصية من الجماعات المحلية.

✓ الفصل 132

- تتمتع الجماعات المحلية بالشخصية القانونية.
- وبالاستقلالية الإدارية والمالية
- وتدبير المصالح المحلية وفقا لمبدأ التدبير الحر.

✓ الفصل 133

- تدبير الجماعات المحلية مجالس **منتخبة**.
- تنتخب المجالس **البلدية والجهوية** انتخاباً عاماً، حراً، مباشراً، سرّياً، نزيهاً، وشفافاً.
- تنتخب مجالس الأقاليم من قبل أعضاء المجالس البلدية والجهوية.
- يضمن القانون الانتخابي تمثيلية الشباب في مجالس الجماعات المحلية.

✓ الفصل 134

- تتمتع الجماعات المحلية **بصلاحيات ذاتية وصلاحيات مشتركة** مع السلطة المركزية وصلاحيات منقولة منها.
- توزع الصلاحيات المشتركة والصلاحيات المنقولة استناداً إلى مبدأ التفريع.
- تتمتع الجماعات المحلية بسلطة ترتيبية في مجال ممارسة صلاحياتها، وتُنشر قراراتها الترتيبية في جريدة رسمية للجماعات المحلية.

6

✓ الفصل 135

- للجماعات المحلية **موارد ذاتية، وموارد محالة** إليها من السلطة المركزية، وتكون هذه الموارد ملائمة للصلاحيات المسندة إليها قانوناً.
- كل إحداث لصلاحيات أو نقل لها من السلطة المركزية إلى الجماعات المحلية، يكون مقترناً بما يناسبه من موارد.
- يتم تحديد النظام المالي للجماعات المحلية بمقتضى القانون.

✓ الفصل 136

- تتكفل السلطة المركزية بتوفير موارد إضافية للجماعات المحلية تكريماً لمبدأ التضامن وبعتماد **آلية التسوية والتعديل**.
- تعمل السلطة المركزية على بلوغ التكافؤ بين الموارد والأعباء المحلية.
- يمكن تخصيص نسبة من المداخل المتأتية من استغلال الثروات الطبيعية للنهوض بالتنمية الجهوية على المستوى الوطني.

7

✓ الفصل 137

- للجماعات المحلية في إطار الميزانية **المصادق عليها** حرية التصرف في مواردها حسب قواعد **الحوكمة الرشيدة** وتحت رقابة القضاء المالي.

✓ الفصل 138

- تخضع الجماعات المحلية فيما يتعلق بشرعية أعمالها **للمراقبة اللاحقة**.

✓ الفصل 139

- تعتمد الجماعات المحلية آليات الديمقراطية التشاركية، ومبادئ **الحوكمة المفتوحة**، لضمان إسهام أوسع للمواطنين والمجتمع المدني في إعداد برامج التنمية والتهيئة الترابية ومتابعة تنفيذها طبقاً لما يضبطه القانون.

8

- ✓ **الفصل 140**
- يمكن للجماعات المحلية أن تتعاون وأن تنشئ شركات فيما بينها لتنفيذ برامج أو إنجاز أعمال ذات مصلحة مشتركة.
- كما يمكن للجماعات المحلية ربط علاقات خارجية للشراكة والتعاون اللامركزي.
- يضبط القانون قواعد التعاون والشراكة.
- ✓ **الفصل 141 المجلس الأعلى للجماعات المحلية هيكل تمثيلي لمجلس الجماعات المحلية مقره خارج العاصمة.**
- ينظر المجلس الأعلى
- للجماعات المحلية في المسائل المتعلقة بالتنمية والتوازن بين الجهات
- ويبدي الرأي في مشاريع القوانين المتعلقة بالتخطيط والميزانية والمالية المحلية
- ويمكن دعوة رئيسه لحضور مداورات مجلس نواب الشعب.
- تُضبط تركيبة المجلس الأعلى للجماعات المحلية ومهامه بقانون.
- ✓ **الفصل 142**
- **بيت القضاء الإداري** في جميع النزاعات المتعلقة بتنازع الاختصاص التي تنشأ فيما بين الجماعات المحلية، وبين السلطة المركزية والجماعات المحلية.

9

أشكال الديمقراطية المحلية

الديمقراطية التمثيلية : ينتخب المواطنون ممثلين عن منطقتهم ويفوضون لهم سلطة أخذ القرار

الديمقراطية التشاركية : يشارك المواطنون ممثليهم المنتخبين في اتخاذ القرار

الديمقراطية المباشرة : يتخذ المواطنون القرارات بصفة مباشرة بدون المرور بممثليهم المنتخبين



بلدية منزل النور



Republic of Tunisia
Ministère des Affaires Locales
Unité de Gestion du Projet
PASC Partenaire

مفهوم المقاربة التشاركية



جملة من الآليات والإجراءات التي تمكن من إشراك المجتمع المدني والمواطنين عموماً في صنع السياسات العامة و في اتخاذ القرارات المتعلقة بتدبير الشأن المحلي عن طريق التفاعل المباشر مع السلطات القائمة

لماذا المقاربة التشاركية؟

- لتجاوز الطرق التقليدية في التسيير والتصرف من قبل هيئات منتخبة بات من الضروري تشريك المواطن باعتبارهم ممول وفي ذات الوقت مستفيد من المشاريع المزمع إنجازها
- صيغة من صيغ التكامل مع الديمقراطية التمثيلية (في إطار بيئة ديمقراطية دون سواها)
- إبراز القدرات المحلية في التسيير واستغلال أكثر ما يمكن من الإمكانيات المتاحة
- حرية التعبير والمشاركة في صياغة القرار في كنف الشفافية
- تأهيل الكفاءات وإبراز القدرات الشابة محليا لتأهيلها للمستقبل.
- التمسق والتآلف بين مختلف المتدخلين
- ترسيخ ثقافة المواطنة والإحساس بالانتماء
- صيانة المشاريع والمحافظة على استدامتها من قبل المواطن باعتبارها ملك له وليست "رزق بيليك" كما كان يعتبرها .
- أصبحت مساعدة الجماعات غير الموظفة من قبل صندوق القروض أصبحت رهينة تطبيق المقاربة التشاركية والشفافية والنفاذ الي المعلومة والتصرف في الشكاوي حسب اليات حديثة وذلك بعد تقييم من قبل رئاسة الحكومة. (قرار وزيرى الداخلية والمالية بتاريخ 29/12/2015)

تقديم عام: المخطط التشاركي

■ الأهداف :

- تحسين مستوى العيش للمواطنين
- تحسين النشاطات الاقتصادية للمدينة
- تقوية قدرات المصالح البلدية

مبادئ المخطط التشاركي

- القرب من المواطن
- مشاركة كافة المتدخلين والمهتمين بالشأن المحلي
- اعتماد الشفافية
- تقليص التفاوت في صلب البلدية الواحدة
- التجسيم التدريجي لمبدأ التدبير الحر
- تناغم البرامج التنموية المحلية مع الإمكانيات المتاحة والبرامج القطاعية والوطنية .

مقارنة بين المقاربة التشاركية و المقاربة الحالية

المقاربة التشاركية	الآليات	المقاربة الحالية
لامركزية متحركة و منفتحة	الهيئة و المؤسسة	مركزية و منعزلة
المقاربة التشاركية	الآليات	المقاربة الحالية
من أسفل إلى أعلى	طرق أخذ القرار	من أعلى إلى أسفل
المقاربة التشاركية	الآليات	المقاربة الحالية
حوار	التواصل	إخبار و نشر

المقاربة التشاركية	الآليات	المقاربة الحالية
فاعلة و إبداعية	الموارد البشرية	منفذة و سلبية
المقاربة التشاركية	الآليات	المقاربة الحالية
التشاور و الحوار	الدراسة تتم عبر	الإستمارة و التحقيق
المقاربة التشاركية	الآليات	المقاربة الحالية
تشاورية و ملائمة	الحلول	توجيهية و تقريرية

التصنيف الجديد للمشاريع

- مشاريع قرب
- مشاريع هيكلية
- مشاريع إدارية

مستويات مشاركة المواطنين في المستوى المحلي

الإستشارة : طلب آراء المواطنين حول مسائل أو مشاريع معينة

الإعلام : تنشر البلدية المعلومات المتعلقة بإدارة الشؤون المحلية

القرار المشترك : تتخذ البلدية و المواطنين قرارات مشتركة حول مسائل محلية

التشاور : تدخل البلدية في حوارات و نقاشات مع المواطنين و تطلب آرائهم قبل إتخاذ القرار



المراحل الكبرى للمنهجية



• الجلسة العامة التشاركية الأولى

- تسجيل المشاركين
- تقديم الإطار العام
- تقديم منهجية تقسيم البلدية إلى مناطق
- تقديم نتائج التشخيص الفني
- تقديم المشاريع المتواصلة
- تقديم المشاريع الوطنية متواصلة أو مبرمجة
- تقديم نتائج التشخيص المالي
- تقديم توزيع الموارد المالية على التدخلات والمناطق
- نقاش عام

جلسات المناطق

- تسجيل المشاركين
- توزيع قائمة برامج القرب على المشاركين
- تذكير بنتائج التشخيص الفني للمنطقة
- تذكير بالموارد المالية المخصصة للمنطقة
- تكوين فرق عمل لتحديد المقترحات
- تقديم الإيضاحات الفنية الأولية اللازمة
- إجراء تصويت على المشاريع المقترحة
- الإعلان عن نتائج التصويت
- التأكد من قابلية إنجاز المشاريع
- التصويت على ممثلي المنطقة
- الإعلان عن موعد نتائج الدراسات النهائية
- جلسة المجلس البلدي لتوزيع الموارد

المراحل

5

• الأعمال النهائية و الجلسة العامة التشاركية النهائية

- تسجيل المشاركين
- تقديم اطار الجلسة
- تقديم المشاريع النهائية لكل منطقة
- القرب
- المهيكلة
- الإدارية
- نشر مخطط سنة 2020 و قبول الاعتراضات
- جلسة المجلس البلدي للمصادقة على برنامج سنة 2020

27

التوزيع الزمني للمخطط الاستثماري السنوي لسنة 2020

الجدول الزمني



ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	
				الأعمال التحضيرية
				التشخيص الفني والمالي
				الجلسة العامة التشاركية
				جلسات المناطق
				الأعمال النهائية

28

3- نقاش وتفاعل مع المشاركين :

أجوبة البلدية و/أو الأطراف المعنية	أسئلة وملاحظات المشاركين
سيتم تقسيم المدينة إلى مناطق اعتمادا على الناحية الترابية و العمرانية.	على أي أساس سيتم تقسيم المدينة إلى مناطق
سيتم إختيار ممثلي المناطق من بين الحاضرين بجلسات المناطق عن طريق التصويت.	من سيتولى تمثيل المناطق وكيف يتم إختياره
المشاريع تنقسم إلى ثلاثة أنواع : مشاريع قرب ، مشاريع إدارية ومشاريع مهيكلية.	ماهي أنواع المشاريع الخاصة بالبلدية

4- مواضيع مختلفة تم النقاش في شأنها:

أجوبة البلدية و/أو الأطراف المعنية	أسئلة وملاحظات المشاركين
أشار السيد رئيس البلدية أن مصالح الشركة التونسية للكهرباء والغاز قامت بالدراسة الفنية بالمناطق التي تشكو ضعف في الضغط الكهربائي وكلفت مقاولات اللطيف للقيام بأشغال التقوية وستتم خلال هذا الشهر .	مشكلة ضعف الضغط التيار الكهربائي بالمدينة وخاص في فصل الصيف.
أفاد السيد رئيس البلدية بأنه سيكلف فريق النظافة بالبلدية للقيام بحملة نظافة داخل الفضاء الرياضي للمعهد الثانوي خلال الأسبوع المقبل.	القيام بحملة نظافة بالفضاء الرياضي للمعهد الثانوي
بين السيد رئيس البلدية إلى ضرورة معاضدة مجهودات المؤسسات التربوية من خلال العمل الجمعياتي وأشار إلى جمعية الإحسان الخيرية في هذا الإطار والذي تقوم به حيث تدخل السيد فرج جراد ممثل الجمعية وأفاد بأنه سيقوم بزيارة إلى المدارس والمعاهد للنظر في النقائص الحاصلة وتوفير كل الحاجيات لإنجاح الموسم الدراسي.	ضعف إمكانيات المؤسسات التربوية
إقترح السيد منير بن إبراهيم كاتب عام البلدية للقيام بإستشارة للشباب من خلال إعداد إستمارة يتم توزيعها بالمعهد الثانوي ولرواد دار الشباب لتقييم العمل البلدي.	كيفية تقييم العمل البلدي

ختمت الجلسة على الساعة منتصف النهار.

منزل النور في : 20 سبتمبر 2019

رئيس البلدية

سامي الحاج عمر

- صور الجلسة العامة :





